



تأثير برنامج قائم على إستراتيجية القبعات الست على التحصيل و

تنمية التفكير الإبداعي في الجمناز لدي طلاب كلية التربية الرياضية

م.د/ عيد شافعى عيد حريز (*)

يهدف البحث الى التعرف علي تأثير برنامج قائم على إستراتيجية القبعات الست على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي في الجمناز لدي طلاب كلية التربية الرياضية وإستخدم الباحث المنهج التجريبي نظرا لملائمة لطبيعة هذا البحث مستعينا بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة , وإستخدم القياسات القبليّة والبعدية لكلا المجموعتين . تم إختيار مجتمع وعينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها المقيدون للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م والبالغ عددهم (٧٥٠) طالبا .

وبعد جمع البيانات والمعالجات الإحصائية والنتائج التي توصل إليها الباحث أمكن التوصل إلي

الاستخلاصات والتوصيات الآتية :

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.
- أستخدم استراتيجية القبعات الست للتفكير كاستراتيجية تدريس لتدريس الجمناز في جميع المراحل التعليمية بدءاً من مرحلة التعليم الأساسي وحتى التعليم الثانوي.
- الأسلوب التقليدي (العرض والشرح) ساهم بطريقة ايجابية في تنمية التفكير الإبداعي , وكذلك تحسن مستوى التحصيل المعرفي لافراد المجموعة الضابطة .
- جعل التعليم ذا معنى للمتعلم مع مراعاة احتياجاته واهتماماته عن طريق تقديم المحتوى بصورة تتسق مع المشكلات التي تواجهه.
- اجراء المزيد من البحوث تستخدم فيها استراتيجية القبعات الست لتحليل محتوى المقررات الدراسية وتقويمها للتأكد من مدى مناسبتها لتحقيق أهداف البرامج الدراسية.

الكلمات المفتاحية:

" إستراتيجية القبعات الست - التحصيل - التفكير الإبداعي "

(*)مدرس بقسم نظريات وتطبيقات الجمناز والتمرينات والتعبير الحركي كلية التربية الرياضية جامعة بنها.



تأثير برنامج قائم على إستراتيجية القبعات الست على التحصيل و تنمية التفكير الإبداعي في الجمناز لدي طلاب كلية التربية الرياضية

م.د/ عيد شافعى عيد (*)

- مقدمة ومشكلة البحث :

هناك تساؤل دائما نحو أفضل الطرق والتقنيات لجذب الطلاب الى بيئة تعليمية تفاعلية تعتمد على إكتساب المهارات التطبيقية والعملية بفاعلية معتمدة على تبادل الإراء والخبرات فالبيئات التعليمية الجيدة هى التى تتيح أمام المتعلم الفرص كى يتفاعل مع معلمه وأقرانه داخل حجرة الدراسة ، وتتيح له جو من الراحة والألفة لمساعدة على التعبير عن نفسه بطريقة حرة مباشرة ، ومن ثم تحقق نتائج التعلم فى صورة حقيقة فعالة ، ويُعد التفاعل الهادف مع البيئة التعليمية ضرورة لتحقيق التعلم الفعال.

فلم يعد التعليم معتمداً على حفظ المعلومات والتمكن منها وتقديرها للمتلم فقط ، إنما تمكين المتلم من البحث عن المعلومات والتفكير فيها ، ومشاركة مشاركة فعالة فى العملية التعليمية ، وكونه محورا للعملية التعليمية ، لذلك أصبح دور المعلم متشعباً منه ما يتصل بشخصية وتأهيلية للمهنة ، أو طرائق للتدريس ونظريات التعلم وما توصلت لآلية ، أو تقنيات التعليم وتكنولوجيا الاتصال والمعلوماتية وغير ذلك مما يقتضى أن يؤهل المعلم لمواجهة لتحديات العصر المتنامية .

وقد شهدت منظومة التعليم تطوراً هائلاً نتيجة الثورة المعلوماتية التى أدت إلى ظهور استراتيجيات تعليمية حديثة وذلك يتطلب إعادة النظر فى برامج إعداد المعلم ، ولذلك لأن المعلم يعلم بالطريقة التى تعلم بها ، فكيف نطلب من المعلم أن يحدث ويطور فى أساليب واستراتيجيات تدريسه وينمي القدرات الإبداعية وهو مازال يتعلم بالطريقة التقليدية (المتبعة) (٨ : ١٢٠) .

ويرى أبو النجا عز الدين (١٩٩٢م) أن التدريس مهنة انسانية جلية ورسالة سامية ينتشرف به كل إنسان يعمل فيه ، ومكانتها رفيعة وتتاط بالمعلمين مسئولية إعداد الأفراد الصالحين النافعين لأنفسهم ولأمتهم ، وتزويد الأجيال الناشئة بالمعارف والمعلومات والمفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات الإيجابية المرغوبة . (٥ : ١)

(*) مدرس بقسم نظريات وتطبيقات الجمناز والتمرينات والتعبير الحركى كلية التربية الرياضية جامعة بنها.



وقد أوضحت بلانش سلامة ونيللى رمزي (٢٠٠٩م) أن إستراتيجية التدريس أكثر عمومية وأشمل لأنها تتمثل في مجموعة الأفعال في تتابع مخطط من التحركات بهدف تحديد أهداف تربوية تتسم بالشمول النسبي ويمكن تحقيق أفضل نتيجة تعلم ممكن، إذا كانت هناك إستراتيجية تدريسية سبق تخطيطها على أساس علمي ، ويتم تنفيذ هذه الإستراتيجية بدقة في ضوء ظروف ومتطلبات المواقف التعليمية. (٢٨٨ : ٨)

حيث يشير حسن زيتون وكمال زيتون (٢٠٠٢م) أن الفرد يبني معرفته من خلال التفاعل مع البيئة وتؤدي إلى تكيفه، وهذا التكيف يطلق عليه التوازن ؛ ويحدث التوازن عندما يمثل الفرد لخبرة معينة ويكيف بنائه المعرفي السابق لها، ومن خلال عمليات عدم التوازن وما تبعها من توازن تنمو وتتطور بنيات فكرية تندمج بالبنيات السابقة، والنتيجة بناء أكثر تطوراً ونماء. (٣٣ : ٩)

ويحتم الانفجار المعرفي الهائل في جميع مجالات الحياة، والتطورات الحادثة في جميع المجالات على النظم التربوية، التعامل مع المعرفة بصيغ جديدة، تتعدى المستويات الدنيا من القدرات العقلية كالحفظ، إلى تبني وسائل وطرق واستراتيجيات تنمي التفكير والقدرات العقلية الإبداعية لدى الطلاب وتوظيفها في شتى مناحي الحياة (٢٠ : ١٦١)

ويرى بياجيه: أن الهدف الرئيس للتربية، هو إعداد أفراد قادرين على فعل أشياء جديدة لا تكرر ما فعله السابقون، كما يرى جليفورد أن الإبداع أصبح مفتاح التربية، في أكمل معانيها، ومفتاح الحل لمعظم المشكلات المستعصية. مما يحتم الخروج من إطار المؤلف في إعادة كتابة المعرفة ونقلها، إلى العمل على إضافة الجديد والمفيد لها. (٢٣ : ٤)

لذلك بذل المختصون كثيراً من الجهود، وأوصت المؤتمرات والدراسات بضرورة البحث عن طرق وإستراتيجيات حديثة، تسهم في تحقيق هذه الأهداف من خلال التحول عن التعلم التقليدي، والذي يعتمد على حشو للذهن بالمعلومات، إلى التعلم الابتكاري والذي يعتمد على تعلم التفكير وطرق مواجهة المشكلات، وتقديم الحلول الابتكارية لها، وذلك لما لقدرات التفكير الابتكاري من دور مهم في تطوير المجتمعات وإزدهارها، وما يمكن أن يتولد من هذه القدرات من أفكار أصيلة وحلول جديدة للمشكلات اليومية للأفراد والمجتمعات. (١٦ : ٤٧١)

ومن هنا أهتمت التربية الحديثة بموضوع تنمية التفكير لدى المتعلمين وجعلته هدفاً أساسياً من أهداف التربية والتعليم، وهو أحد الأهداف الرئيسة التي تسعى إليها الآن جميع المواد الدراسية، عن طريق تعليمهم تنظيم الأفكار والمعلومات، والعمل على حل المشكلات وتنمية أشكال



التفكير المختلفة ومنها: التفكير المتقارب والمتباعد، والاستدلالي، والنقدي، والإبداعي، والتحليلي والتركيب. (١٨ : ٤٦٩)

وتعد الاستراتيجيات الحديثة في عملية التدريس، من أكثر الاستراتيجيات التي تسهم في تنمية التحصيل المعرفي، وأكتساب المهارات وتنميتها لدى المتعلمين وعليه فهي تكتسب أهمية بالغة في تطوير طرق واساليب عملية التعليم وتبسيط المعرفة، وتكوين مهارات نظرية وتطبيقية لدى المتعلمين، ونظرا لوجود العديد من إستراتيجيات التدريس، ولكل منها أهدافها واستخداماتها، ووسائل تطبيقها، التي تختلف من مادة لأخرى، لذا فإن دور المعلم يعتبر مهما جدا في تعلم تلك الاستراتيجيات، حيث إنه ينبغي عليه أن يقدم الإستراتيجيات المناسبة للدرس، ويقوم بشرحها، وتطبيقها فعليا، وبالتالي توجيه الطلاب لاستخدامها بالطريقة الصحيحة و المناسبة لمضمون الدرس. (١٦ : ٤٧٢)

وتعد إستراتيجية القبعات الست من الاتجاهات المعاصرة في مجال أساليب وطرق التدريس، إذ تتيح للمتعلمين فرصة العمل و القيام بدور إيجابي نشط والتفاعل مع المواقف المختلفة لتحصيل الحقائق والمعلومات المتصلة بأنفسهم، كما أن ما يتعرض له المتعلمين من مواقف جماعية تتيح لهم فرص جمع البيانات والأدلة والشواهد، كما يجدون المجال مفتوحا لتقييم الأشياء وإصدار الأحكام ثم يشعرون بدورهم في العملية التعليمية و أنهم قادرون على أن يعلموا أنفسهم بدرجة ما، الأمر الذي يؤدي إلى تعلم أفضل، حيث إن نجاح العملية التدريسية يتوقف على عدة عوامل منها إستراتيجية التدريس المستخدمة وكيفية عرض الخبرات التعليمية، وظروف الموقف التعليمي، ومدى إيجابية المتعلم وقدرته واستعداداته ونشاطه في الحصول على الخبرة التعليمية ويعد التفكير من الظواهر النمائية التي تتطور عبر مراحل العمر المختلفة، كما يعد التفكير من أكثر الموضوعات التي تختلف الرؤى وتعدد أبعادها وتشابكها والتي تعكس تعقد العقل البشري وتعقد عملياته، إن ما يميز الإنسان عن غيره من المخلوقات قدرته على التفكير، فمن خلال رحلته الطويلة الشاقة من العصور البدائية إلى محور الحضارة قد استطاع أن يواجه مشكلات لا حدود لها. وهذه المشكلات تزداد صعوبة وتعقيدا بتطور المجتمع وتغيراته السريعة. (١٩ : ٢٦)

ومن أشهر تلك الاستراتيجيات استراتيجية القبعات الست والتي اقترحها (إدوارد دي بونو) وهو أحد الرواد في تعليم التفكير، وتتلخص في توجيه الشخص إلى أن يفكر بطريقة معينة، ثم يتحول إلى التفكير بطريقة أخرى، حسب لون القبعة التي يلبسها، وقد تم



اختيار طريقة الترميز اللوني للتمييز بين قبعات التفكير الست، وتم اختيار الألوان بطريقة تتوافق مع طبيعة نوعية تفكير كل قبعة.

و يشير أدور دي بونو (٢٠٠٢ م) إلى أهمية إستراتيجية القبعات الست بقوله: أنه توجة الأنتباه نحو مناخ متعدد للقضية أو المشكلة وأن المتدرب على هذه الإستراتيجية يكتسب مهارة التفكير فيما يواجهه من مواقف من عدة زوايا وأبعاد مختلفة (الموضوعية ، والعاطفية ، والنقدية، والإيجابية، والابداعية، والتوجيهية) ، وأن تبني هذه الإستراتيجية في للتأمل في المواقف أو المشكلات ، قد ينقل الفرد من رفضها أو قبولها لقط ، إلى توسيعها وتوحيدها مع مواقف أخرى وإضافة شيء ، لها أو حذف جزء منها لتصبح أكثر فائدة ومنفعة مادية أو معنوية وفي الوقت نفسه تسهم في تخليص الأجيال من سلبيات التفكير الموجه كما أنها تشجع الأفراد على مهارة جمع المعلومات حول المشكلة أو المواقف، وتزودهم ببيئة آمنة للتعبير عن مشاعرهم حيال المشكلة ولا يوجد فيها عقاب أو استهزاء بأفكارهم ومشاعرهم وتنمي مهارات النقد والتقويم والموازنة والتحليل وطرح الأفكار ذات الاحتمالات المتعددة والتفكير الإيجابي وتشجع على الاكتشاف والبحث والتقصي والابتكار والإبداع والتوجيه والتنظيم والتنفيذ وفي الوقت تساعد المدرسين على معرفة مستويات المخزون الذهني عند طلبتهم وتعطي المدرسين فكرة وافية عن الأساليب التي يستعملها طلبتهم لمعالجة الأفكار المتنوعة في المواقف التعليمية . (٦ : ٣٢)

ومن هنا حظي التفكير الإبداعي باهتمام بالغ من قبل العاملين في مجال العملية التعليمية ، وتم العمل في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة وضمن المناهج الدراسية أو تنميته كمادة مستقلة ، حيث أن التفكير الإبداعي يعتبر ظاهرة ذهنية متقدمة يعالج من خلالها الفرد المواقف والأشياء والخبرات والمشاكل بطريقة فريدة أو غير مألوفة أو بوضع مجموعة من الحلول والخروج بحلول جديدة. ويسعى التفكير الإبداعي إلى زيادة وعي الطلبة بما يدور حولهم ، وزيادة فعاليتهم في معالجة ما يقدم لهم من مواقف وخبرات، وزيادة كفاءة العمل للذهني لدى الطلبة في معالجة المواقف وتنظيمها والتخطيط لها. (٢٤ : ٢٥)

يتميز التعليم بإستراتيجية القبعات الست بأنها ممتعة ومرنة ، تركز التفكير وتقود إلى مزيد من التفكير الإبداعي والذي يتميز بالشمولية والتعقيد ، لأنها تنطوي على عناصر معرفية وإنفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة ، وبالتالي قد تكون الإستفادة من إستراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي أمرا ممكنا. ومن فوائد إستراتيجية القبعات الست أنها تعلم التلاميذ بأن هناك جهات نظر متعددة لكل قضية ، وهي بذلك قد تحسن



مهارة إتخاذ القرار، التي تعد من المسائل الهامة في حياة الإنسان ، والتي تتطلب قدرا كبيرا من الطاقة الفكرية والانفعالية. (٢٢ : ١٢٦)

ويتضح مما سبق أهمية التدريس من خلال تلك الاستراتيجية لأنها تجعل الموقف التعليمي متطورا يعمل على إثارة تفكير المتعلم في جميع مراحل الدرس بدءاً من البحث عن المعلومات والحقائق متمثلاً في استخدام القبة البيضاء، وكذلك القيام بعمليات التفكير الإيجابي متمثلاً في القبة الصفراء، والتفكير النقدي متمثلاً في القبة السوداء، والتعبير عن المشاعر والعواطف متمثلاً في القبة الحمراء وكذلك التدريب على متطلبات التفكير الإبداعي متمثلاً في القبة الخضراء، لتقديم مقترحات تطوير وأفكار جديدة لتعديل الأوضاع وتنظيمها، وحتى تقديم التوجيه والتنظيم والتلخيص متمثلاً في القبة الزرقاء.

ويذكر "إدوارد دي بونو" (٢٠٠٢م) أن التفكير له أنماط ستة نعبر عنها بقبعات ست ، وكل قبة لها نوع يميز هذا النمط ، وعندما نتحدث أو نتناقش أو تفكر فأنت تستعمل نمطاً من هذه الأنماط أي تلبس قبة من لون معين ، وعندما يغير المتحدث أو المناقش نمطه فهو يبدل قبعته ، وهذه المهارة يمكن تعلمها والتدريب عليها ، إن متعة وفاعلية التفكير لا يتحققان إلا بخلو التفكير من التداخلات التي قد تسبب في التشويش الفكري الذي يعيق الوصول إلى قرار أفضل ، ويعتبر التفكير البناء وسيلة لتحقيق فكر غير مشوش أو متداخل ، حيث نقوم بالتركيز على نوع واحد من التفكير فقط في الوقت الواحد والتأكد من إعطاء الإنتباه الكافي لكل الأمور. (٦: ٢٢)

ومن خلال إطلاع الباحث على العديد من الدراسات المرجعية مثل دراسة كلا من " حنان خليل محمد (٢٠١٦م) (١٠) ، ريم غسان ججاج (٢٠١٦م) (١٢) ، " مها فاضل محمد (٢٠١٦م) (٢٢) ، " مني سعد الغامدي (٢٠١٦م) (٢١) ، " عادل إبراهيم عبدالله (٢٠١٨م) (١٦) ، أحمد شوقي محمد (٢٠١٩م) (٤) ، أمينة أحمد العلي (٢٠١٩م) (٧) ، " أحمد ماجد حجازي (٢٠٢٠م) (٥) ، " عبد محسن حمد العامري (٢٠٢٠م) (١٧) ، سعاد سعيد الشمراني (٢٠٢١م) (١٣) ، والتي أشارو إلى إيجابية إستخدام إستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية لما لها من تأثير إيجابي في مستوي التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الابداعي قيد أبحاثهم.

تعتبر رياضة الجمباز من الأنشطة التي تتطلب لياقة بدنية عالية كما أنها تساعد على اكتسابها، وقد دلت بعض الدراسات الخاصة باللياقة البدنية على أن الجمباز يجب أن يكون ضمن برامج اللياقة البدنية حيث يعمل على تنمية عناصر القوة - السرعة - الرشاقة -



المرونة - التوازن - التحمل، ويعمل الجمناز أيضاً على تنمية الخصائص النفسية واليقظة والشجاعة والدقة. فاللاعب هو الشخص الوحيد الذي يقوم بنفسه بالتغلب إلى مخاوفه في تعلم حركات جديدة، ومثل هذا الأسلوب لابد وأن يؤدي إلى إيجاد الثقة بالنفس والمثابرة والنظام حيث يتعود اللاعب على ذلك من خلال متداومته على التدريب وإتباعه للخطة الموضوعية للارتقاء بمستواه وممارسة الجمناز تنمي القدرة على الخلق والابتكار حيث توجد فرص كثيرة للاعب لإظهار هذه المقدرة من خلال تفهمه للاستمرار والالتزان والإيقاع والتوافق التي يجب توافرها في تركيب الحركة على كل جهاز كما أن مزاوله رياضة الجمناز تؤدي إلى الشعور بالمرح والسعادة والمتعة التي يجتنيها الفرد من شعوره بالنجاح لإتمام حركات صعبة. (٢١)

ومن خلال عمل الباحث، كمدرس بقسم نظريات وتطبيقات الجمناز والتمرينات والتعبير الحركي كلية التربية الرياضية جامعة بنها. لاحظ أن معظم الزملاء المدرسين يعتمدون لأسلوب الشرح والنموذج (المتبع) بصورة مستمرة في درس التربية الرياضية وعدم التنوع في الأساليب والإستراتيجيات التدريسية المختلفة ، بالإضافة إلى عدم قيام المدرس بتحفيز الطلاب نحو تشغيل أذهانهم ، وبالتالي القصور في تعويد الطلاب على ممارسة التفكير بأنواعه المتعددة نحو المواقف التي يتعرضون لها ويتفاعلون معها ، بالإضافة إلى أن التعليم التقليدي لا يهتم بتطوير عادات التفكير واقتصار الاهتمام على التلقين فقط في تعليم المهارات الحركية ، لذا فإن من المهم تعليم الطلاب حركات الجمناز من خلال توفير بيئة تفاعلية للحصول على المعارف والتخلص من التلقين. وكذلك الإعتماد على طريقة الشرح والعرض في تعليم الطلاب حركات الجمناز مما يجعل تلميذات سلبيا وغير مشاركين في النشاط داخل المحاضرة حيث يكون المعلم وحده هو المسئول عن تنظيم وشرح الدرس وعرضه والطالب في حالة سكون دائم لا دور له ولا فعالية ، أو مشاركة لذلك فإنه لابد من إيجاد محاولة للإبتعاد عن الطرق التقليدية (المتبعة) في إختيار طرق وأساليب وإستراتيجيات التدريس المناسبة كما وأن هناك حاجة هامة وهي البحث عن إحدى الاستراتيجيات التدريس الحديثة التي لا تركز على المادة العلمية وتهمل المتعلم ويصبح التعلم عبارة عن حفظ مجموعة من المعارف والمعلومات مما يضعف الميل نحو مهارات التحليل والتركيب والابتكار من جهة ويؤثر ذلك سلباً في تعلم وإتقان الطلاب حركات الجمناز بصفة خاصة في هذه المرحلة العمرية الهامة .

كما انه وفي حدود علم الباحث لا توجد دراسة عربية أو أجنبية استخدمت إستراتيجية القبعات الست في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل المهاري والمعرفي في الجمناز قيد البحث ، مما



دفع الباحث إلى إجراء تلك الدراسة بعنوان "تأثير برنامج قائم على إستراتيجية القبعات الست على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي في الجمناز لدي طلاب كلية التربية الرياضية".

- هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على " تأثير برنامج قائم على إستراتيجية القبعات الست على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي في الجمناز لدي طلاب كلية التربية الرياضية .

- فروض البحث :

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لصالح القياسات البعدية.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لصالح القياسات البعدية.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

- التعريفات المستخدمة في البحث:

- إستراتيجية القبعات الست :

استراتيجية تهدف إلى تبسيط عملية التفكير وزيادة فعاليته، وتسمح للفرد بالانتقال أو تغيير نمط تفكيره، فالقبعات الست الملونة هي وسيلة يستخدمها الفرد في معظم لحظات حياته، وتركز على أن التفكير عملية نظامية منضبطة، (١٥ : ٤٩٠).

- التفكير الإبداعي :

أحد الفنيات اللازمة لممارسة التفكير الجانبي، أو الإضافي (الإبداعي) بطريقة عملية، والتي تجعل من التفكير الإبداعي جزءاً أساسياً من تفكيرنا المعتاد، وتقوم على افتراض ستة قبعات مجازية تمثل ستة أنماط للتفكير يرتديها الفرد، أو يخلعها بحسب متطلبات الموقف وهي ليست تصنيفاً للبشر". (٢٤ : ٣)

- الطلاقة الفكرية : Ideational fluency

هي القدرة على استدعاء أكبر عدد من الأفكار المناسبة في فترة زمنية محددة لمشكلة أو مواقف مثيرة. (١٢ : ٤٥)

- المرونة التلقائية : Spontaneous flexibility



هي القدرة على انتاج استجابات مناسبة لمشكلة أو مواقف مثيرة , إستجابات تتسم بالتنوع والالئمطية , وبمقدار زيادة الاستجابات الفريدة الجديدة تكون زيادة المرونة التلقائية. (٢٨:٦)

- الإصالة : Originality

القدرة على انتاج استجابات أصيلة أى قلقة التكرار بالمعنى الاحصائي داخل الجماعة التي ينتمى اليها الفرد , أى كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة اصالتها. (٩٨:١١)

- إجراءات البحث:

- منهج البحث:

أستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة باتباع القياسات القبلية والبعدية لكل من المجموعتين.

- مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية للعام الجامعى ٢٠٢١/٢٠٢٢م والبالغ عددهم (٧٥٠) طالباً , وقد تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهم (٧٠) طالب, حيث تم إستبعاد عدد (٢٠) طالبا وهم المشتركين في الدراسة الاستطلاعية , وبذلك أصبح حجم العينة الأساسية للبحث (٥٠) طالباً , وقد تم تقسيم العينة على مجموعتين إحداها تجريبية قوامها (٢٥) طالباً , وأتبع معها البرنامج المقترح باستخدام إستراتيجية القبعات الست , والأخرى ضابطة قوامها (٢٥) طالباً ولقد أتبع معها طريقة للتدريس المتبعة (الشرح والنموذج) و الجدول الآتي يوضح تصنيف مجتمع وعينة البحث.

جدول (١)

تصنيف مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث	عينة البحث الأساسية		العينة الاستطلاعية	باقي مجتمع البحث
	الضابطة	التجريبية		
٧٥٠ طالباً	٢٥ طالباً	٢٥ طالباً	٢٠ طالباً	٦٨٠ طالباً

- تجانس عينة البحث :

قام الباحث بإيجاد التجانس لعينة البحث والبالغ قوامها (٧٠) تلميذة للتأكد من وقوعه تحت المنحني الإعتدالي في ضوء المتغيرات التالية (السن - الطول - الوزن - التفكير الإبداعي - المتغيرات البدنية - مهارات الجمباز - التحصيل المعرفي) وذلك ما يوضحه الجدول التالي:



جدول (٢)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث في متغيرات السن والوزن والطول

ن=٧٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	سنة	١٩,٦٢٧	١٩,٠٠٠	٠,٩٦٧	٠,٠٩٥
الوزن	كجم	١٧٤,٢٨٤	١٧٤,٠٠٠	١,٣٦٩	٠,٣٠٧
الطول	سم	٧٥,٤٠٣	٧٥,٠٠٠	١,٤٧٨	١,١٨٣

يوضح جدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء لمتغيرات السن والوزن والطول انحصرت بين (٠.٠٩٥ : ١.١٨٣) أي أنها تقع بين ± 3 مما يدل على إعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات .

جدول (٣)

التوصيف الإحصائي للإختبارات البدنية والمهارية والمعرفية وجوانب التفكير الإبداعي
للعينة قيد البحث .

ن=٧٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الإختبارات البدنية	الوثب العريض من الثبات	١٨٤,٦٧٢	١٨٥,٠٠٠	٣,١٥٩	٠,١٣٦
	رمي كرة طبية ٣ كجم	٦,٠٩٠	٦,٠٠٠	٠,٩٨١	٠,٢١٤
	العدو ٣٠ م من البداية الثابت	٧,٠٠٠	٧,٠٠٠	١,١٤٢	٠,٣٧٨
	ثني الجذع إماماً أسفل من الوقوف	١٠,٤٤٨	١٠,٠٠٠	١,٠٤٩	٠,٥٤٩
	الجري الارتدادي ١٠×٤ م	٦,٣٨٨	٦,٠٠٠	٠,٩٣٧	٠,٠٦٣
بطاقة الملاحظة	الدحرجة الامامية المتكورة	٤,٤٦٣	٤,٠٠٠	٠,٥٣٢	٠,٤٦٤
	الوقوف على الرأس	٥,٤٦٣	٥,٠٠٠	٠,٥٣٢	٠,٤٦٤
	الوقوف على اليدين	٤,٨٢١	٥,٠٠٠	٠,٦٢٦	٠,١٤٥
الإختبار المعرفي					
التفكير الإبداعي	المرونة اللفظية	٢٠,٨٠٦	٢١,٠٠٠	٠,٨٣٩	١,٨١١
	المرونة الشكلية	١٨,٩٥٥	١٩,٠٠٠	٠,٩٤٤	٠,٧٥٩
	الطلاقة اللفظية	٣٨,٧٤٦	٣٨,٠٠٠	٣,٠٢٢	٠,٣٥٠
	الطلاقة الشكلية	٢٨,٤٧٨	٢٨,٠٠٠	٠,٩٥٩	٠,٠٦٦
	الاصالة اللفظية	٢٩,١٧٩	٢٩,٠٠٠	١,٦١٤	١,٩٧٣
	الاصالة الشكلية	٢٨,٨٦٦	٢٩,٠٠٠	١,٣١٣	٠,٢١٤
	المجموع الكلي	١٦٥,٠٣٠	١٦٥,٠٠٠	٣,٧٩٠	٠,١١٢



يوضح جدول (٣) أن قيم معاملات الالتواء للاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية وأختبار التفكير الإبداعي للعينة قيد البحث انحصرت بين (٠.٠٦٦ : ١.٨١١) أى أن معاملات الالتواء تقع بين ± 3 مما يدل على إعتدالية البيانات قيد البحث ، وهذ يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي .

- تكافؤ عينة البحث:

قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث (الطول - السن - الوزن - المتغيرات البدنية - التفكير الإبداعي - مهارات الجواز - التحصيل المعرفي) و جدول (٤) يوضح التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول (٤)

تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية و التفكير الإبداعي للمجموعتين الضابطة والتجريبية قيد البحث .

$$25 = 2 \times 12.5$$

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين متوسطين	قيمة ت المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الطول	٢٠,٣٦٠	٠,٧٠٠	١٩,١٦٠	٠,٨٠٠	١,٢٠٠	٥,٥٥٥
الوزن	١٧٤,٣٢٠	١,٩٩٤	١٧٤,١٢٠	٠,٩٧١	٠,٢٠٠	٠,٤٥٩
العمر	٧٥,١٢٠	١,٢٦٩	٧٥,٧٢٠	١,٦٢١	٠,٦٠٠	١,٧٨٢
الوثب العريض من الثبات	١٨٦,٠٠٠	٣,٤٨٨	١٨٥,٠٤٠	٣,٢٠٨	٠,٩٦٠	٠,٩٥٩
رمي كرة طبية ٣ كجم	٦,١٢٠	١,٠٥٤	٥,٩٢٠	٠,٩٩٧	٠,٢٠٠	٠,٦٧٩
العدو ٣٠ متر (بالزمن) من البداية الثابت	٧,٤٠٠	١,١١٨	٦,٩٢٠	١,١٥٢	٠,٤٨٠	١,٦٥٩
ثنى الجذع إماماً أسفل من الوقوف	١٠,٤٤٠	١,٠٨٣	١٠,٤٠٠	١,٠٤١	٠,٠٤٠	٠,١٤٦
الجري الارتدادي ١٠×٤ م (الجري المكوكي)	٦,٦٠٠	٠,٨٦٦	٦,٢٠٠	٠,٩٥٧	٠,٤٠٠	١,٤٤٥
الدرجة الامامية المتكورة	٤,٥٦٠	٠,٥٨٣	٤,٤٤٠	٠,٥٠٧	٠,١٢٠	٠,٧٦٨
الوقوف على الرأس	٥,٥٦٠	٠,٥٨٣	٥,٤٤٠	٠,٥٠٧	٠,١٢٠	٠,٧٦٨
الوقوف على اليدين	٤,٦٠٠	٠,٥٧٧	٤,٨٨٠	٠,٦٠٠	٠,٢٨٠	٠,٨٩٩
الاختبار المعرفي	١٠,٤٤٠	١,٥٨٣	١١,٣٢٠	٠,٩٠٠	٠,٨٨٠	٠,٢٦٤



تابع جدول (٤)

تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في الإختبارات البدنية والمهارية والمعرفية
و التفكير الإبداعي للمجموعتين الضابطة والتجريبية قيد البحث .

$$n_1 = n_2 = 25$$

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين متوسطين	قيمة ت المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التفكير الإبداعي	٢٠,٨٤٠	٠,٩٤٣	٢٠,٨٤٠	٠,٨٩٨	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
	١٩,١٢٠	١,٠١٣	١٩,٠٨٠	١,٠٣٨	٠,٠٤٠	٠,٢٢٥
	٣٩,٢٤٠	٢,٦١٩	٣٨,٥٢٠	٣,٥٤٩	٠,٧٢٠	٠,٨٢٥
	٢٨,٣٢٠	١,٠٣٠	٢٨,٧٢٠	٠,٩٣٦	٠,٤٠٠	٠,٥١٢
	٢٨,٦٤٠	٢,٠٥٩	٢٩,٦٨٠	١,٢١٥	١,٠٤٠	٠,٢٠٩
	٢٨,٤٠٠	١,٠٠٠	٢٩,١٢٠	١,٤٥٣	٠,٧٢٠	٠,٨٢٨
المجموع الكلي	١٦٤,٥٦٠	٢,٩٨٧	١٦٥,٩٦٠	٤,٤٣٠	١,٤٠٠	٠,٢٥٧

يوضح جدول (٤) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الدرجات القبلية للإختبارات (البدنية ، المهارية ، المعرفية) وجوانب التفكير الإبداعي للمجموعتين الضابطة والتجريبية قيد البحث حيث انحصرت قيم (ت) المحسوبة بين (٠.٠٠٠ : ٠.٨٢٨) وكانت القيم المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في الدرجات القبلية للإختبارات (البدنية ، المهارية) والتفكير الإبداعي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

- وسائل وأدوات جمع البيانات:

١-الأجهزة والأدوات:

- جهاز الريستمتر لقياس الطول.
- ميزان طبي لقياس الوزن.
- شريط قياس لقياس المسافات.
- صالة جيماز.
- عدد من الأقماع.
- ساعة إيقاف لحساب الزمن (ثانية)

- وسائل جمع البيانات :

- الإستبيانات:

- قام الباحث بتصميم إستمارات للإستبيان وعرضها على الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس و الجيماز لتحديد مايلي :
- إستمارة تسجيل البيانات مرفق (١) .
- أهم عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالمهارات في الجيماز مرفق (٢).



- أنسب الإختبارات البدنية التي سبق تحديدها مرفق (٤).
 - الإختبارات البدنية و المهارية قيد البحث مرفق (٥).
 - الصورة المبدئية للإختبار المعرفى في الجمباز. مرفق (٦)
 - الصورة النهائية للإختبار المعرفى في الجمباز. مرفق (٧)
 - إختبار التفكير الإبداعي . مرفق (٨)
 - الصورة المبدئية لبطاقة الملاحظة. مرفق (٩)
 - الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة. مرفق (١٠)
 - البرنامج التعليمي من خلال إستراتيجية القبعات الست. مرفق (١١)
 - أسماء السادة المحكمين. مرفق (١٢)
 - الإختبارات البدنية : مرفق (٢)
- قام الباحث بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية وللدراسات المرجعية التي تناولت الصفات البدنية الخاصة والإختبارات التي تقيسها برياضة الجمباز الفنى مثل كلا من "إبراهيم سعد زغلول (٢٠٠٦) (٢) , أحمد الهادي يوسف (٢٠١٠) (٣) , رضا سعد يسن (٢٠٢٠م) (١١) , صابر على أمام (٢٠٢٠) (١٤) ثم قام الباحث بوضعهم في إستمارة إستطلاع رأي الخبراء , وتم عرضها على السادة الخبراء المتخصصين في مجال طرق للتدريس , و الجمباز الفنى لتحديد أهم القدرات للبدنية المناسبة لهذا البحث وكذلك الإختبارات البدنية التي تقيسها مرفق (٢) , وقد إرتضى الباحث نسبة مئوية قدرها ٧٥٪ فأكثر للقبول وقد توصل الباحث إلى إستخدام الإختبارات الأتية وذلك بعد موافقة السادة الخبراء.
- الوثب العريض من الثبات.
 - رمي كرة طبية ٣ كجم.
 - العدو ٣٠ متر (بالزمن) من البداية الثابت.
 - ثنى الجذع إماماً أسفل من الوقوف.
 - الجري الارتدادي ٤×١٠م (الجري المكوكي).



- المعاملات العلمية للمتغيرات البدنية قيد البحث : مرفق (١٢)

- أستمارة تقييم الأداء المهاري: إعداد الباحث مرفق (٤)

قام الباحث بتصميم أستمارة تقييم الأداء المهاري لتقييم مهارات الجمباز الفني قيد البحث بهدف التعرف علي مدى تعلم واكتساب مهارات الجمباز الفني قيد البحث لدي طلاب عينة الدراسة الأساسية , وذلك قبل وبعد تنفيذ البرنامج .

- وقد أتبع الباحث الخطوات التالية عند تصميم أستمارة تقييم الأداء المهاري:

- صياغة أستمارة تقييم الأداء المهاري صورتها الاولى.

قام الباحث بتصميم أستمارة تقييم الأداء المهاري وذلك بعد الإطلاع علي العديد المرجع العلمية والدراسات المرجعية , ثم قام الباحث بإعداد أستمارة تقييم الأداء المهاري لتقييم مهارات الجمباز الفني قيد البحث في صورتها الأولى , وقد تم عرض أستمارة تقييم الأداء المهاري في صورتها الأولى على السادة الخبراء من الأساتذة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في طرق التدريس والجمباز الفني , وعددهم (١٠) خبراء , وذلك لإبداء رأيهم في.

- إضافة أو حذف ما يروونه مناسباً من العبارات .

- وضوح عبارات و تعليمات أستمارة تقييم الأداء المهاري.

- عبارات أستمارة تقييم الأداء المهاري في صورتها النهائية : مرفق (٨) .

قام الباحث بإجراء التعديلات في ضوء آراء الخبراء والتي تضمنت تعديل الصياغة لبعض العبارات , وبهذا قد توصل الباحث إلي الصورة النهائية لأستمارة تقييم الأداء المهاري.

- إعداد تعليمات بطاقة الملاحظة :

قام الباحث بإعداد التعليمات الخاصة أستمارة تقييم الأداء المهاري بحيث تكون بسيطة وواضحة لدى القائم بعملية التحكيم (لجنة التحكيم " التقييم ") , كما تضمنت تلك البطاقة البيانات الخاصة بالطالب المعلم والتي سيقوم بملئها القائم بالتحكيم من حيث (الإسم - الفرقة - الشعبة - العام الدراسي) .

- المعاملات العلمية أستمارة تقييم الأداء المهاري : مرفق (١٢)

- تصميم وبناء الإختبار المعرفي : من إعداد الباحث

قام الباحث بتصميم الإختبار المعرفي كأحد الأساليب التي تستطيع بها التعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح من خلال إستراتيجية القبعات الست وذلك للتعرف على مدى فهم المعلومات الأساسية لمهارات الجمباز , حيث أعتمد في بناءه على الخطوات التالية:



- تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف هذا الاختبار إلى قياس التحصيل المعرفي (معارف ومعلومات) مرتبطة بالأجزاء لمهارات الجمباز قيد البحث وقد روعي أن تكون أهداف هذا الاختبار متمشية مع مستوى العينة قيد البحث.

- تحديد محاور الاختبار: مرفق (٦)

نظراً لأن عينة البحث من طلاب كلية التربية الرياضية ، فكان لابد من أن يكون الاختبار المعرفي عبارة عن معلومات شاملة وأساسية عن مهارات الجمباز قيد البحث وكذلك أهميتهما وقياس مدى علمهم بأساسيات الأداء والنواحي الفنية لها ، لذلك فقد قام الباحث بتحديد محاور الاختبار في عدد من المحاور التي قام بعرضها على السادة الخبراء لاختيار الأنسب منها لموضوع وعينة البحث ، وقد أفاد السادة الخبراء على تحديد عدد محور واحد فقط وهو النواحي المهارية. ويتم وضع أسئلة ومفردات الاختبار المعرفي على أساسه.

- صياغة مفردات الاختبار:

قام الباحث بصياغة مفردات الاختبار في صورة مبدئية وبلغ عددها (٥٠) مفردة مقسمة إلى وقد راعا الباحث أن تكون لكل مفردة معنى واحد محدد وأن يكون لغة كل مفردة صحيحة ، والاتعاد عن المفردات الصعبة ، وتجنب الكلمات التي تحمل أكثر من معنى واحد ، وتم وضع مفردات الاختبار في استمارة وتم عرضها على السادة الخبراء لمعرفة مدى صلاحية المفردات حيث أجروا بعض التعديلات على بعض مفردات الاختبار حيث قاموا بحذف عدد م العبارات ودمج أخرى وتعديل بعض العبارات.

- تحديد نوع الأسئلة :

بعد صياغة المفردات في صورتها المطلوبة تم ترتيبها بشكل منطقي وقد اختار الباحث نوع واحداً من الأسئلة وهي أسئلة الاختيار المتعدد ، وقد روعي في أسئلة الاختبار الشروط التالية (الشمولية، الموضوعية، الدقة، مناسبتها لمستوى عينة البحث).

- تعليمات الاختبار:

تم وضع تعليمات الاختبار حيث يقوم الطلاب عينة البحث بقراءة كل سؤال بعناية وكذلك الإجابات ولتاحة الفرصة لعينة البحث لاختيار إجابة واحدة من بين الإجابات وعدم ترك أي سؤال دون إجابة عليه وأن لكل سؤال درجة واحدة من بين الإجابات.

- صلاحية الصورة المبدئية لاختبار التحصيل المعرفي: مرفق (٥)



تم عرض الاختبار في صورته المبدئية على السادة الخبراء في مجال الجمناز والمناهج وطرق التدريس ، وذلك للتأكد من مناسبة الاختبار لمستوى عينة البحث ، كما تم إجراء مقابلات شخصية مع بعض المحكمين للتأكد من مدى صحة مفردات الاختبار ومدى قياسها لما وضعت من أجله وكان عدد مفردات الاختبار في صورته المبدئية (٥٠) مفردة ، وبعد العرض على الخبراء أفادوا بإجراء تعديل صياغة بعض المفردات ثم تم بعد ذلك تجربة الاختبار على العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية أصبح الاختبار في صورته النهائية (٤٥) ، وقد قام الباحث بكتابة شكل الاختبار في صورته النهائية بحيث يتضمن عدد المفردات والتعليمات الخاصة التي توضح طريقة الإجابة.

جدول (٥)

نسبة إتفاق موافقة السادة الخبراء لعبارات الإختبار ن = ٩

م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق
١	%١٠٠	٢١	%٨٨,٨٨	٤١	%١٠٠
٢	%٨٨,٨٨	٢٢	%٨٨,٨٨	٤٢	%١٠٠
٣	%٧٧,٧٧	٢٣	%١٠٠	٤٣	%٨٨,٨٨
٤	%٧٧,٧٧	٢٤	%١٠٠	٤٤	%٨٨,٨٨
٥	%١٠٠	٢٥	%١٠٠	٤٥	%٦٦,٦٦
٦	%١٠٠	٢٦	%٦٦,٦٦	٤٦	%٨٨,٨٨
٧	%٨٨,٨٨	٢٧	%٧٧,٧٧	٤٧	%١٠٠
٨	%١٠٠	٢٨	%٦٦,٦٦	٤٨	%١٠٠
٩	%١٠٠	٢٩	%١٠٠	٤٩	%١٠٠
١٠	%١٠٠	٣٠	%١٠٠	٥٠	%١٠٠
١١	%١٠٠	٣١	%٧٧,٧٧		
١٢	%٦٦,٦٦	٣٢	%١٠٠		
١٣	%١٠٠	٣٣	%١٠٠		
١٤	%١٠٠	٣٤	%١٠٠		
١٥	%١٠٠	٣٥	%١٠٠		
١٦	%١٠٠	٣٦	%١٠٠		
١٧	%٦٦,٦٦	٣٧	%١٠٠		
١٨	%٨٨,٨٨	٣٨	%١٠٠		
١٩	%٨٨,٨٨	٣٩	%١٠٠		
٢٠	%١٠٠	٤٠	%٨٨,٨٨		

عبارات مسبعة



يتضح من جدول (٥) أن نسبة الإتفاق لعبارت الاختبار المعرفي قيد البحث قد إنحصرت ما بين (٦٦,٦٦٪ - ١٠٠,٠٠٪) , وقد إرتضي الباحث نسبة ٧٥٪ فأكثر لقبول العبارة , وفي ضوء ذلك تم قبول عدد (٤٥) عبارة , وبالتالي تم إستبعاد عدد (٥) عبارات وهي العبارات التي قلت نسبتها المئوية عن النسبة التي أختارها الباحث.

- الصورة النهائية (الثانية) للاختبار: مرفق (٦)

حيث تم تجميع الاستمارات بعد العرض على السادة الخبراء وتفرغ بياناتها حيث تم حذف بعض العبارات من الاختبار وذلك لعدم صياغتها بالشكل الأمثل وصعوبتها من وجهة نظر السادة الخبراء وأصبح الاختبار في صورته الثانية يتكون من عدد (٤٥) عبارة .

- إختبار مدى صلاحية عبارات الاختبار:

تم التوصل إلى مدى صلاحية العبارات من خلال التجربة الإستطلاعية وذلك بإجراء المعاملات التالية أ- معاملات السهولة والصعوبة ب- معامل التميز ج- المعاملات العلمية للاختبار .

- تحليل مفردات الاختبار:

قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية وهي ممثلة لأفراد العينة الأصلية ومن خارجها ومن نفس مجتمع البحث وذلك بقصد حساب معاملات السهولة والصعوبة حيث تم تطبيقه على عينة مكونة من (٢٠) طالب بنفس المرحلة العمرية لعينة البحث وقد استخدم الباحث المعادلة التالية لحساب معامل السهولة.

(ص)

معامل السهولة =

ص + خ

حيث ص = عدد الإجابات الصحيحة ، خ = عدد الإجابات الخاطئة

والعلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية مباشرة أي أن :

معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة .

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة.

- معامل التمييز :

لحساب معامل التمييز لمفردات الاختبار استخدم الباحث المعادلة التالية :

التباين (معامل التمييز) = معامل السهولة × معامل الصعوبة



وبناءً على ما سبق تم حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار ككل، والجدول (٥) يوضح معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار.

جدول (٦)

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار المعرفي

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٢٤	٢٦	٠,٦٤	٠,٣٦	٠,٢٣
٢	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١	٢٧	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤
٣	٠,٦٤	٠,٣٦	٠,٢٣	٢٨	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٥٠
٤	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤	٢٩	٠,٤١	٠,٥٩	٠,٤٢
٥	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٢٥	٣٠	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١
٦	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٢٤	٣١	٠,٨٠	٠,٢٠	٠,١٦
٧	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٤٢	٣٢	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٢٥
٨	٠,٤٥	٠,٥٥	٠,٢٥	٣٣	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٢٥
٩	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٤٦	٣٤	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٢٤
١٠	٠,٥٨	٠,٤٢	٠,٥٠	٣٥	٠,٦٤	٠,٣٦	٠,٢٣
١١	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٥٠	٣٦	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٣٢
١٢	٠,٤٥	٠,٥٥	٠,٢٥	٣٧	٠,٣١	٠,٦٩	٠,٥٣
١٣	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤	٣٨	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٣٤
١٤	٠,٤٢	٠,٥٤	٠,٥٤	٣٩	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٤٦
١٥	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤	٤٠	٠,٤١	٠,٥٩	٠,٤٢
١٦	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٣٢	٤١	٠,٤٤	٠,٥٦	٠,٤٧
١٧	٠,٤٥	٠,٥٥	٠,٢٥	٤٢	٠,٤٤	٠,٥٦	٠,٥٥
١٨	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤	٤٣	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٤٦
١٩	٠,٤١	٠,٥٩	٠,٤٢	٤٤	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١
٢٠	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٤٢	٤٥	٠,٦٤	٠,٣٦	٠,٢٣
٢١	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤				
٢٢	٠,٦٤	٠,٣٦	٠,٢٣				
٢٣	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤				
٢٤	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٢٥				
٢٥	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤				

يتضح من جدول (٦) تراوح معامل السهولة ما بين (٠.٣٤ ، ٠.٦٠)، وتراوح معامل الصعوبة ما بين (٠.٣٦ ، ٠.٧٠)، كما أن مفردات الاختبار المعرفي ذات قوة تمييز مناسبة حيث تتراوح ما بين (٠.٢١٠ ، ٠.٥٠) وبناءً عليه فإنه يمكن استخدام الاختبار كأداة لتقويم التحصيل المعرفي.

– المعاملات العلمية للاختبار المعرفي : مرفق (١٢)



جدول (٧)

الزمن المناسب لتطبيق الإختبار

الزمن المناسب	المجموع	الزمن المناسب لتطبيق الإختبار	
		الزمن الذي إستغرقه أول طالب	الزمن الذي إستغرقه آخر طالب
٢٠ ق	٤٠ ق	٢٥ ق	١٥ ق

يتضح من جدول (٧) أن متوسط زمن الإجابة على الاختبار هو (٢٠) دقيقة

- أختبار التفكير الإبداعي : مرفق (٨)

قام الباحث بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية وللدراسات المرجعية التي تناولت إختبارات التفكير الإبداعي , وقد أختار للبحث إختبار تورانس للإبداع , وقد تم إستخدام الصورة (أ) من أختبار الأشكال حيث يتكون هذا الإختبار من ثلاثة أنشطة تستغرق جميعها ثلاثون دقيقة حيث يطلب من التلاميذ في النشاط الأول تكوين الصورة بالرسم ويستثير هذا النشاط الأصالة والتفصيل أما في النشاط الثاني والثالث (الأشكال الناقصة والأشكال المتكررة) فيستثيران أنواع مختلفة من الطلاقة والمرونة والأصالة .

- المعاملات العلمية لأختبار التفكير الإبداعي: مرفق (١٢)

- بناء البرنامج التعليمي : مرفق (١٠)

تم تصميم المحتوى التعليمي لعدد من الدروس التعليمية وفق إستراتيجية القبعات الست وذلك لتعليم مهارات الجنباز قيد البحث لطلاب الفرقة الأولى , وقد مرت عملية بناء البرنامج التعليمي بعدة مراحل وهي :

- إختيار المحتوى التعليمي

يعرف المحتوى التعليمي بأنه : جملة الحقائق أو المعلومات والمفاهيم والمبادئ والتعميمات والأفكار والمهارات الأدائية والعقلية فضلاً عن الإتجاهات والقيم التي تتطوي عليها المادة التعليمية والتي يراد من المتعلم أن يكتسبها ويستوعبها ويتمثلها في بناء العقلية والوجدانية والأدائية وذلك بعد الرجوع إلي المراجع العلمية والدراسات المرجعية مثل " حنان خليل محمد " (٢٠١٦ م) (١٠) , ريم غسان جججج " (٢٠١٦ م) (١٢) , " مها فاضل محمد " (٢٠١٦ م) (٢٢) , " مني سعد الغامدي " (٢٠١٦ م) (٢١) , " عادل إبراهيم عبدالله " (٢٠١٨ م) (١٦) , " أحمد شوقي محمد " (٢٠١٩ م) (٤) , أمينة أحمد العلي (٢٠١٩ م)



(٧) ، " أحمد ماجد حجازي (٢٠٢٠م) (٥) ، " عبد محسن حمد العامري (٢٠٢٠م) (١٧) ، سعاد سعيد الشمراني (٢٠٢١م) (١٣) ،

- تحديد الهدف العام :

وضع الباحث هدفاً عاماً وهو معرفة أثر استخدام إستراتيجية القبعات الست كاستراتيجية حديثة للتعرف على مدى تأثيرها في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل المهاري والمعرفي لمهارات الجمناز قيد البحث لطلاب الفرقة الأولى .

- تصميم البرنامج التعليمي:

بعد إطلاع الباحث على عدد من المراجع العلمية وللدراسات المرجعية التي تطرقت إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام القبعات الست وعلى رأسها كتاب قبعات التفكير الست لصاحبه إدوارد دي يورو. وقد تم تصميم برنامج تعليمي وفق إستراتيجية القبعات الست خاص بالمحتوى الذي تم إختياره حيث قام الباحث بإعداد (٦) وحدات دراسية بمعدل خطة لكل فريق، وتتضمن كل خطة القبعات الست جميعها وفق التعامل التالي (القبعة البيضاء، الحمراء، السوداء، الصفراء، الخضراء، الزرقاء) ، ويعد تحديد الأهداف التعليمية لكل درس تم تصميم الخطة وفق ما يلي

- تمهيد: و يتضمن إثارة اهتمام الطلاب بموضوع الدرس، ومعرفة مألوفهم من

خبرات سابقة لربطها بالخبرة الجديدة

- التنفيذ : ويتضمن معالجة المحتوى التعليمي وفق القبعات الست، إضافة إلى

الأنشطة التعليمية المناسبة للمحتوى. ويسير التنفيذ وفق ما يلي:

❖ تحديد القبعة التي سنفكر بها.

❖ تحديد نمط التفكير المرتبط والقبعة المحددة.

❖ تنفيذ النشاط الموافق للهدف التعليمي.

❖ طرح أسئلة على الطلاب .

❖ مراعاة مشاركة الطلاب ، وتقبل إجاباتهم، وتعزيزها.

❖ تحديد الخلاصة من النشاط، تم الانتقال إلى النشاط التالي .

❖ بعد الانتهاء من الأنشطة الخاصة بالقبعة المحددة، يتم الانتقال إلى القبعة التالية، وهكذا ..

- موضوعية البرنامج التعليمي (الصدق):

للتأكد من صدق البرنامج التعليمي تم القيام بما يلي



- عرض البرنامج التعليمي على السادة الخبراء: بعد إنتهاء للباحث من تصميم للدروس التعليمية , قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال طرق التدريس بصفة عامة , ومجال الجمباز بصفة خاصة . للتأكد من صحة ما يلي :

- ❖ صحة صياغة الأهداف، وتوافقها مع المحتوى التعليمي للدروس المقترحة.
- ❖ صحة صياغة خطوات إستراتيجية القبعات الست.
- ❖ مناسبة الأنشطة والخبرات التعليمية للمحتوى التعليمي وبإستراتيجية القبعات الست.
- ❖ بيان الرأي في ما ينبغي حذفه لو إضافته أو تعديله.
- ❖ بيان أية ملاحظات أخرى.

وقد أشارت أراء السادة الخبراء إلى ضرورة تعديل الأهداف التعليمية بما يتناسب مع الطريقة المتبعة ومتغيرات البحث ، إضافة إلى تعديل بعض الأنشطة ، كما اقترح التوسع في أوراق العمل واستخدام وسائل وصور أكثر وضوحا ، وقد تم الأخذ بجميع ملاحظاتها.

- السادة المحكمين. ملحق (١٢)

قام الباحث بالاستعانة بعدد (٣) ثلاث من أعضاء هيئة التدريس بقسم نظريات وتطبيقات الجمباز والتمرينات والتعبير الحركي بكلية التربية الرياضية جامعة بنها وذلك لإجراء تطبيق البحث.

- الدراسات الاستطلاعية:

- الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية خلال الفترة الزمنية من يوم خلال الفترة الزمنية من ٢٧ / ٢ / ٢٠٢٢م الى ١٣ / ٣ / ٢٠٢٢م على العينة الاستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وعددها (٢٠) طالباً من خارج العينة الأساسية لإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد البحث .

- الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية خلال الفترة الزمنية على العينة الاستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وعددها (٢٠) طالباً ومن خارج العينة الأساسية وذلك بهدف تحديد مدى وضوح ومناسبة البرنامج التعليمي عن طريق إستخدام إستراتيجية القبعات الست المصمم لقدرات الطلاب ومدى إستيعابهم له و التأكد من سلامة الأجهزة والإدوات المستخدمة وذلك يوم وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٦ / ٣ / ٢٠٢٢م.



- القياسات القبليّة :

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة لمجموعتي البحث وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٣/١٩م إلي يوم الاحد الموافق ٢٠٢٢/٣/٢٠م وتم القياسات في المتغيرات التالية:

✱ أستمارة تقييم الأداء المهاري لدي عينة البحث التجريبيّة والضابطة.

✱ إختبار التحصيل المعرفي لدي عينة البحث التجريبيّة والضابطة.

✱ أختبار التفكير الابداعي لدي عينة البحث التجريبيّة والضابطة

- التجربة الإساسيّة :

بعد ان تأكّد للباحث من تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبيّة والضابطة) قام بتطبيق تجربة البحث الأساسيّة في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٣/٢٢م إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٤/٢٦م بواقع (٦) أسابيع مرة أسبوعياً ، لمدة (٩٠) دقيقة في المرة الواحدة .

- المجموعة التجريبيّة :

خضعت مجموعة البحث التجريبيّة الى البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية القبعات الست (بواقع ٦) أسابيع مرة أسبوعياً ، لمدة (٩٠) دقيقة في المرة الواحدة ، وتمثل دور المعلم في كونه مرشد وموجه.

- المجموعة الضابطة :

خضعت المجموعة الضابطة للبرنامج التقليدي بواقع (٦) أسابيع مرة أسبوعياً ، لمدة (٩٠) دقيقة في المرة الواحدة ، وقد تم مراعاة الأسس العلميّة السليمة أثناء التطبيق.

- القياسات البعديّة :

قام الباحث بإجراء القياسات البعديّة لمجموعتي البحث (التجريبيّة والضابطة) في كلا من الإختبار المعرفي ، الأداء المهاري ، التفكير الابداعي وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٤/٢٧م إلي يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٤/٢٨م

- المعالجات الإحصائيّة:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائيّة التالية لمعالجة بيانات البحث:

- المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط "بيرسون" ، اختبار (ت) ، معامل السهولة والصعوبة والتمييز ، معامل الالتواء ، الوسيط ، الانحراف المعياري.



عرض ومناقشة النتائج :

عرض النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الأول والذي ينص على توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في التحصيل تنمية التفكير الإبداعي لصالح القياسات البعدية.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية في الجوانب (المهارية ، المعرفية) وأختبار التفكير الإبداعي للمجموعة الضابطة قيد البحث

ن=٢٥

المتغيرات	القياسات القبلية		القياسات البعدية		الفرق بين متوسطين	قيمة ت المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الدرجة الامامية المتكورة	٤,٥٦٠	٠,٥٨٣	١٤,٩٢٠	٠,٧٠٢	١٠,٣٦٠	٥٤,٤٠١
الوقوف على الرأس	٥,٥٦٠	٠,٥٨٣	١٤,٥٦٠	١,٠٠٣	٩,٠٠٠	٣٥,٧٦٢
الوقوف على اليدين	٤,٦٠٠	٠,٥٧٧	١٥,٦٤٠	٠,٨٦٠	١١,٠٤٠	٥٢,٠٨٢
التحصيل المعرفي	١٠,٤٤٠	١,٥٨٣	٣٤,٨٨٠	٢,٣٦٩	٢٤,٤٤٠	٧٠,٤٧٤
المرونة اللفظية	٢٠,٨٤٠	٠,٩٤٣	٢١,٥٦٠	٠,٨٧٠	٠,٧٢٠	٥,١٦٦
المرونة الشكلية	١٩,١٢٠	١,٠١٣	٢١,٤٨٠	٠,٦٥٣	٢,٣٦٠	٩,٤٠٧
الطلاقة اللفظية	٣٩,٢٤٠	٢,٦١٩	٤١,٤٠٠	١,٤٤٣	٢,١٦٠	٥,٠٥٩
الطلاقة الشكلية	٢٨,٣٢٠	١,٠٣٠	٣٢,١٦٠	١,٣٧٥	٣,٨٤٠	١٠,٩٨٢
الاصالة اللفظية	٢٨,٦٤٠	٢,٠٥٩	٣٢,٦٠٠	١,٤١٤	٣,٩٦٠	٩,٦٥٤
الاصالة الشكلية	٢٨,٤٠٠	١,٠٠٠	٢٩,٠٠٠	١,٠٨٠	٠,٦٠٠	٤,٨٨٢
المجموع الكلي	١٦٤,٥٦٠	٢,٩٨٧	٢٥٧,٦٠٠	٤,٣٢٠	٩٣,٦٤٠	١٢٢,٢٩٦

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢٩ = ٢,٠٤٥

يوضح جدول (٨) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلية والبعدي في الجوانب (المهارية ، المعرفية) للمجموعة الضابطة قيد البحث حيث انحصرت قيم (ت) المحسوبة بين (١٦- : ٣.٥-) كانت القيم المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) .



ويعزى الباحث هذه الفروق التي طرأت على تعلم بعض مهارات الجمباز للمجموعة الضابطة إلى وجود المعلم الذي يقدم فكرة واضحة عن كيفية الأداء الصحيح (النموذج) الذي يجعله أكثر فاعلية وتقديم التغذية الراجعة التصحيحية للمتعلمين من آن لآخر أثناء الدرس والتعليق على الأخطاء الشائعة وكيفية تصحيحها ، أيضا إلى البرنامج التعليمي التقليدي الذي يحتوي على العديد من التدريبات والتكرارات التي تنمي وتصل تعلم المهارات في الجمباز .

كما يعزو الباحث سبب التقدم لدي المجموعة الضابطة في المتغيرات السابقة إلى جدوي الطريقة التقليدية التي لا يمكن إغفالها ، والتي تعتمد على تلقي المتعلم المعلومات والمفاهيم من المعلم ، حيث يقوم المعلم بشرح المهارة وعرض النموذج والتدرج في عملية التعليم مع تقديم التغذية الراجعة خلال كل مرحلة من مراحل التعلم ، ومن خلال ما سبق يتضح أن الأسلوب التقليدي له تأثير إيجابي في الجوانب المهارية والمعرفية وأختبار التفكير الإبداعي .

كما يعزو الباحث هذه النتيجة الى استخدام الأسلوب التقليدي المتبع والذي طبق على طلاب المجموعة الضابطة والذي يعتمد على الشرح اللفظي للمهارة والمطلوب تعلمها من خلال عمل النموذج للأداء المهاري والتزام المعلم بتقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل الى الصعب والممارسة والتكرار من المتعلم، وتصحيح الأخطاء، حيث يتيح ذلك فرص للتعلم ما يؤثر ايجابيا بدوره على التغذية الراجعة وتكون صورة ذهنية مرتبطة بالمعلومات حول أداء هذه المهارة وما يلزمها من قوانين، وأن المحتوى التعليمي للجمباز والمعد للمجموعة الضابطة مصمم بطريقة جيدة.

ويري الباحث أن حدوث هذا التقدم يرجع إلى خصائص أسلوب الأوامر وما يركز عليه من أن أهمية وجود المعلم الذي يعطي فكره واضحة عن كيفية الأداء المهاري الصحيح من خلال التقديم اللفظي للمهارة الذي يحتوي على شرح أهمية المهارة ثم إعطاء نموذج لها الذي يجعله أكثر فاعلية وكذلك قدره الطالب علي اكتشاف الأخطاء وإصلاحها قبل أن تثبت وتصبح عادة وتعمل على إعاقة الأداء الصحيح للمهارات المراد تعلمها وتتيح للطالب فرصه للتعلم مما يؤثر إيجابياً في إجادته وكفاء الإداء.

ويتفق ذلك مع دراسة كلا من كل من " حنان خليل محمد (٢٠١٦م) (١٠) ، ريم غسان جحاج (٢٠١٦م) (١٢) ، " مها فاضل محمد (٢٠١٦م) (٢٢) ، " مني سعد الغامدي (٢٠١٦م) (٢١) ، " عادل إبراهيم عبدالله (٢٠١٨م) (١٦) ، أحمد شوقي محمد (٢٠١٩م) (٤) ، أمينة أحمد العلي (٢٠١٩م) (٧) ، في أن تعديل سلوك المتعلم يكون مرتبط بالممارسة والتمرين حتي يحدث التكيف في المواقف الجديدة.



وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول الذي ينص على :

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات القبلية والبعدية للمجموعة

الضابطة في التحصيل تنمية التفكير الإبداعي لصالح القياسات البعدية.

- عرض ومناقشة الفرض الثاني والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في التحصيل تنمية التفكير الإبداعي لصالح القياسات البعدية.".

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياس القبلى والبعدى فى الجوانب (المهارية ، المعرفية) و التفكير الإبداعي للمجموعة التجريبية قيد البحث

ن=٣٠

المتغيرات	القياسات القبلية		القياسات البعدية		الفرق بين متوسطين	قيمة ت المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الدرجة الامامية المتكورة	٤,٤٤٠	٠,٥٠٧	١٠,٤٤٠	٠,٨٧٠	٦,٠٠٠	٣١,٣٣٤
الوقوف على الرأس	٥,٤٤٠	٠,٥٠٧	١١,٣٦٠	٠,٩٠٧	٥,٩٢٠	٣١,٠٢٩
الوقوف على اليدين	٤,٨٨٠	٠,٦٠٠	١٠,٩٢٠	٠,٧٠٢	٦,٠٤٠	٣٠,٨٧٦
أختبار التحصيل	١١,٣٢٠	٠,٩٠٠	٢٢,١٦٠	١,٦٢٥	١٠,٨٤٠	٢٥,٣٩١
التفكير الإبداعي	٢٠,٨٤٠	٠,٨٩٨	٢١,٠٨٠	٠,٨٦٢	٠,٢٤٠	٢,٠٠٩
	١٩,٠٨٠	١,٠٣٨	١٩,٤٤٠	٠,٧٦٨	٠,٣٦٠	٣,١٦٦
	٣٨,٥٢٠	٣,٥٤٩	٣٨,٧٦٠	٣,١٩٢	٠,٢٤٠	٢,٤٤٥
	٢٨,٧٢٠	٠,٩٣٦	٢٩,١٦٠	١,٠٦٨	٠,٤٤٠	٣,٣٨١
	٢٩,٦٨٠	١,٢١٥	٣٠,٠٨٠	١,٢٥٦	٠,٤٠٠	٣,٤٦٤
	٢٩,١٢٠	١,٤٥٣	٢٩,٩٢٠	١,٢٢٢	٠,٨٠٠	٣,٨٤٣
المجموع الكلي	١٦٥,٩٦٠	٤,٤٣٠	٢٢٣,٣٢٠	٥,٨٢٢	٥٧,٣٦٠	٩٣,٠٩٩

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢٩ = ٢.٠٤٥

يوضح جدول (٩) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية فى الجوانب (المهارية ، المعرفية) وإختبار التفكير الإبداعي للمجموعة التجريبية قيد البحث حيث انحصرت قيم (ت) المحسوبة بين (- ٣١.٦ : - ٢.١) وكانت القيم المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) .



ويرجع الباحث هذا التقدم الي البرنامج التعليمي المعد باستخدام إستراتيجية القبعات الست حيث إنها تقوم على إعطاء اكبر عدد من الأفكار في إطار قبعة معينة , وفي زمن محدد، كما انها تشجع المتعلم على التعبير عن الأفكار بحرية وبدون خوف أو خجل ، كما إن إستراتيجية القبعات الست تشبه طريقة اللعبة فهي ملونة تجذب المتعلمين وتثير إهتمامهم وحساسهم للمشاركة ، إضافة الى تنوع الأنشطة التعليمية التي تضمنتها الخطة الدراسية ، والتي جعلت المحتوى التعليمي أقرب الى واقع المتعلم والبيئة المحيطة به.

كما يرجع الباحث هذا التقدم الى إستراتيجية القبعات الست المستخدمة مع تلاميذ المجموعة التجريبية حيث تقدم هذه الإستراتيجية أنماط تفكيرية متنوعة ومتعددة تبدأ بجمع المعلومات والحقائق وتمر بالإيجابيات والسلبيات والمشاعر والآراء، لتخرج أفكار جديدة وإتخاذ قرارات وتطويرها ، كما توفر للتلاميذ تفكير إيجابي فاعل وناقد يزيد من شعورهم بالنجاح بالإنجاز كما توفر لهم فرصة التعبير عن مشاعرهم مما يزيد من ثقتهم بنفسهم بالإضافة الى إضافة جو من المرح والسرور بين الطلاب.

ويتفق ذلك مع دراسة كلاً من " جونسون Johnson (٢٠٠٣) (٢٥) ، " كيني Kenny (٢٠٠٩) (٢٦) ، " مها فاضل محمد (٢٠١٦م) (٢٢) ، " مني سعد الغامدي (٢٠١٦م) (٢١) ، " عادل إبراهيم عبدالله (٢٠١٨م) (١٦) ، " أحمد ماجد حجازي (٢٠٢٠م) (٥) ، " عبد محسن حمد العامري (٢٠٢٠م) (١٧) ، " سعد سعيد الشمراني (٢٠٢١م) (١٣) .

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على: " توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في التحصيل تنمية التفكير الإبداعي لصالح القياسات البعدية."

- عرض ومناقشة الفرض الثالث والذي ينص على: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل تنمية التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.



جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسيين البعدين للمجموعة الضابطة والتجريبية فى الجوانب (المهارية ، المعرفية) التفكير الإبداعي لدرس التربية الرياضية قيد البحث

$$n_1 = n_2 = 30$$

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين متوسطين	قيمة ت المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الدرجة الامامية المتكورة	١٤,٩٢٠	٠,٧٠٢	١٠,٤٤٠	٠,٨٧٠	٤,٤٨٠	٢١,٤٢٣
الوقوف على الرأس	١٤,٥٦٠	١,٠٠٣	١١,٣٦٠	٠,٩٠٧	٣,٢٠٠	١٤,٣١١
الوقوف على اليدين	١٥,٦٤٠	٠,٨٦٠	١٠,٩٢٠	٠,٧٠٢	٤,٧٢٠	١٩,٥٣١
أختبار التحصيل المعرفي	٣٤,٨٨٠	٢,٣٦٩	٢٢,١٦٠	١,٦٢٥	١٢,٧٢٠	٣١,٦٢٩
المرونة اللفظية	٢١,٥٦٠	٠,٨٧٠	٢١,٠٨٠	٠,٨٦٢	٠,٤٨٠	١,٧٢٩
المرونة الشكلية	٢١,٤٨٠	٠,٦٥٣	١٩,٤٤٠	٠,٧٦٨	٢,٠٤٠	١٠,٠٠٢
الطلاقة اللفظية	٤١,٤٠٠	١,٤٤٣	٣٨,٧٦٠	٣,١٩٢	٢,٦٤٠	٤,٠٩٢
الطلاقة الشكلية	٣٢,١٦٠	١,٣٧٥	٢٩,١٦٠	١,٠٦٨	٣,٠٠٠	٨,١١٥
الاصالة اللفظية	٣٢,٦٠٠	١,٤١٤	٣٠,٠٨٠	١,٢٥٦	٢,٥٢٠	٧,٢٦٣
الاصالة الشكلية	٢٩,٠٠٠	١,٠٨٠	٢٩,٩٢٠	١,٢٢٢	٠,٩٢٠	٢,٥٥٤
المجموع الكلي	٢٥٨,٢٠٠	٤,٣٠١	٢٢٣,٣٢٠	٥,٨٢٢	٣٤,٨٨٠	٢٦,٥١١

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ٥٨ = ٢

يوضح جدول (١٠) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى الجوانب (المهارية ، المعرفية) ، وإختبار التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية قيد البحث حيث انحصرت قيم (ت) المحسوبة بين (-٢٤.٩ : ٥.٨) وكانت القيم المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) .



جدول (١١)

حجم التأثير بين القياسيين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في الجوانب
(المهارية ، المعرفية) و إختبار التفكير الإبداعي قيد البحث

$$٢٥ = ٢٠ = ١٠$$

حجم التأثير	قيم معامل إيتا ٢	مستوى الدلالة	قيمة ت المحسوبة	المتغيرات
كبير جدا	٠,٨٩٣	٠,٩٤٥	٢١,٤٢٣	الدرجة الامامية المتكورة
كبير	٠,٧٤٥	٠,٨٦٣	١٤,٣١١	الوقوف على الرأس
كبير جدا	٠,٩٠٤	٠,٩٥١	١٩,٥٣١	الوقوف على اليدين
كبير جدا	٠,٩١١	٠,٩٥٤	٣١,٦٢٩	أختبار التحصيل المعرفي
كبير	٠,٧٣٤	٠,٢٧٢	١,٧٢٩	المرونة اللفظية
كبير جدا	٠,٦٨١	٠,٨٢٥	١٠,٠٠٢	المرونة الشكلية
كبير جدا	٠,٨٣٤	٠,٤٧٨	٤,٠٩٢	الطلاقة اللفظية
كبير	٠,٦٠٧	٠,٧٧٩	٨,١١٥	الطلاقة الشكلية
كبير	٠,٧٤٥	٠,٦٩٣	٧,٢٦٣	الاصالة اللفظية
كبير	٠,٧١٣	٠,٣٧٧	٢,٥٥٤	الاصالة الشكلية
كبير جدا	٠,٩٢٤	٠,٩٦١	٢٦,٥١١	المجموع الكلي

يوضح جدول (١١) أن قيم قيم معامل إيتا ٢ بين القياسيين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في الجوانب (المهارية ، المعرفية) وإختبار التفكير الإبداعي تتحصر بين (٠.٦٠٧ : ٠.٩٢٤) ، وهي دلالة تشير إلى حجم للتأثير الكبير للبرنامج التجريبي المستخدم بإستراتيجية للقبعات الست على بعض المتغيرات المهارية والمعرفية والتفكير الإبداعي في رياضة الجمباز عن البرنامج التقليدي .

ويرجع الباحث ذلك إلى أهمية التدريس على وفق إستراتيجية القبعات الست عن طريق عدها موقعا تعليميا حديثا ومتطورا، يعمل على إشغال ذهن المتعلم في عدة نماذج من التفكير عن طريق تقديم نشاطات متنوعة تبدأ بالمعلومات والحقائق وتتنوع حسب متطلبات كل قبعة، وأنها إستراتيجية تسمح للمتعلمين بالمشاركة في جميع مراحل الدرس بدء من البحث عن المعلومات والحقائق (القبعة البيضاء) وحتى تقييم التربية والتنظيم (القبعة الزرقاء) وكذلك تسمح للمتعلمين بالقيام بعمليات الاستقصاء لجمع المعلومات وعمليات التفكير الإيجابي (القبعة الصفراء) والتفكير النقدي (القبعة السوداء) والتعبير عن المشاعر (القبعة الحمراء) وتتسجم مع متطلبات التفكير الإبداعي (القبعة الخضراء) إذ تتطلب من المتعلمين تقديم مقترحات تطوير وأفكاراً جديدة لتعديل الأوضاع وتنظيمها وكما أنها إستراتيجية يمكن أن تستعمل في عرض الدرس



وتقديمه وفي تقويم تعلم للدرس، كأن نطلب من المتعلم ارتداء قبعة معينة ليقدم لنا معلومة أو نقداً أو مقترحاً وهكذا... كما يمكن أن تستعمل في عملية مراجعة أو تلخيص الدرس أيضاً، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن استراتيجيات قبعات التفكير الست ساعدت الطلاب على تقصي المعاني في النصوص التاريخية وتحليلها ونقدها والحكم عليها مما أكسبهم القدرة على تطوير مستويات التفكير لديهم أن تدريب الطلاب على استخدام أنماط القبعات المختلفة جعل منهم باحثين ومفكرين وناقدين للأراء التي تطرح في الدرس وتزيد من مستوى التفاعل الصفى وهذا ينمى لديهم أفكار أكثر حداثة وأصالة وينمى وينظم عمليات التفكير العليا لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع الخلفية النظرية التي تؤكد أن التفكير للنقد مهارة عليا تتكون من مهاراتي فرعية يمكن تحديدها وتدريب الطلاب على إتقانها، كما أن استراتيجيات القبعات الست للتفكير حفزت الطلاب نحو استخدام أقصى مدى لقدراتهم على التفكير، وتوليد كم كبير من الأفكار التي ساهمت في تولد المفاهيم وترا بطها ومن ثم تنمية بعض مهارات التفكير لديهم، كما أن أن قبعات التفكير الست ساعدت الطلاب على تنظيم أفكارهم وتسلسل المادة العلمية وقد ازد هذا من ثقة الطلاب بأنفسهم ومشاركتهم في المحاضرة بفاعلية، بحيث أصبح التعليم عملية تفاعلية بين المعلم وهؤلاء الطلاب

ويتفق لك مع دراسة كلاً من " حنان خليل محمد (٢٠١٦م) (١٠)، ريم غسان جحجاج (٢٠١٦م) (١٢)، " مها فاضل محمد (٢٠١٦م) (٢٢)، " منى سعد الغامدي (٢٠١٦م) (٢١)، " عادل إبراهيم عبدالله (٢٠١٨م) (١٦)، أحمد شوقي محمد (٢٠١٩م) (٤)، أمينة أحمد العلي (٢٠١٩م) (٧)، " أحمد ماجد حجازي (٢٠٢٠م) (٥)، " عبد محسن حمد العامري (٢٠٢٠م) (١٧)، " سعاد سعيد الشمراني (٢٠٢١م) (١٣).

كما يتضح من الجدول رقم (١٥) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي. ويرجع الباحث هذا التحسن إلي أن إستراتيجيات القبعات الست من الإستراتيجيات المميزة التي يمكن أن تعمل في تنمية التفكير الإبداعي فإن طبيعة العصف الذهني يتسم بأنه يعمل على إستثمار الأفكار دون نقد والتمرس على سرعة التفكير، وكسر الجمود، وتحدي العقول، ويركز على المشاركة الإيجابية للمتعلمين في العملية التعليمية، بما يفيد توسيع وجهات نظرهم الإبداعية ومن ثم يمكن للمتعلمين تحصيل الجوانب المعرفية اللازمة لفهم الظواهر والأحداث والتكيف معها. (٤ : ١٣)



كما يرجع الباحث هذه النتيجة إلي إلى استخدام طريقة القبعات الست فهي تقوم على تبسيط التفكير، وبالتالي تجعل هذه المهارات العليا (التحليل، التركيب، التقويم) حسب بلوم أسهل وأبسط بالنسبة للطلاب في هذه المرحلة العمرية ، كما أنها تساهم في تنظيم التفكير وتساعد على تحليل المعلومات، وإجراء المقارنات ويظهر ذلك واضحا من خلال أنشطة كل من القبة السوداء والصفراء. وتساعد هذه الطريقة الطلاب على تلخيص المعلومات وإعادة صياغتها وتجميعها في صورة جديدة، كما تساعد على إبداء آرائهم اخذين بالحسبان كافة الجوانب المحيطة بالموقف التعليمي، ويتجلى ذلك بشكل واضح في القبة الزرقاء ، أنها تشجع الأفراد على التفكير في المشكلة أو الموقف بحرية ودون قيود، وتزودهم ببيئة آمنة للتعبير عن مشاعرهم حيال المشكلة ولا يوجد فيها عقاب أو استهزاء بأفكارهم ومشاعرهم ولا توبيخ ولوم لهم .

ويتفق ذلك مع نتائج كلاً من " مها فاضل محمد (٢٠١٦م) (٢٢) ، أحمد شوقي محمد (٢٠١٩م) (٤) ، أمينة أحمد العلي (٢٠١٩م) (٧) ، " أحمد ماجد حجازي (٢٠٢٠م) (٥) ، " عبد محسن حمد العامري (٢٠٢٠م) (١٧) ، سعاد سعيد الشمراني (٢٠٢١م) (١٣) . وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث الذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل تنمية التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

الإستنتاجات والتوصيات :

• الإستنتاجات :

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في التحصيل تنمية التفكير الإبداعي لصالح القياسات البعدية.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في التحصيل تنمية التفكير الإبداعي لصالح القياسات البعدية.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل تنمية التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.



- التوصيات:

- يوصي الباحث في حدود أهداف البحث وكذلك العينة وفي ضوء أهم النتائج التي تم التوصل إليها بالآتي:
- استخدام استراتيجيات القبعات الست للتفكير كاستراتيجية تدريس لتدريس الجميز في جميع المراحل التعليمية بدءاً من مرحلة التعليم الأساسي وحتى التعليم الثانوي.
- جعل التعليم ذا معنى للمتعلم مع مراعاة احتياجاته واهتماماته عن طريق تقديم المحتوى بصورة
- تتسق مع المشكلات التي تواجهه.
- إجراء المزيد من البحوث العلمية على استخدام إستراتيجية القبعات الست لمتغيرات أخرى لمعلمي التربية الرياضية في المراحل الدراسية المختلفة.
- عقد الندوات التدريبية وورش العمل لأعضاء هيئة التدريس للتعرف على إستراتيجية القبعات الست وكيفية تطبيقها في دروس التربية الرياضية.
- إجراء المزيد من البحوث تستخدم فيها استراتيجيات القبعات الست لتحليل محتوى المقررات الدراسية وتقويمها للتأكد من مدى مناسبتها لتحقيق أهداف البرامج الدراسية.



قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية:

١. إبراهيم سعد زغلول (٢٠٠٦): الجباز، دار GSM للطباعة، القاهرة.
٢. أبو النجا عز الدين : الاتجاهات الحديثة فى طرق التدريس التربوية الرياضية , دار الاصدقاء للطباعة , المنصورة , ٢٠٠٥م.
٣. أحمد الهادي يوسف (٢٠١٠): أساليب متطورة في تدريب الجباز باستخدام العمل العضلي الأساسي، دار الفكر العربي، القاهرة.
٤. أحمد شوقي محمد محمد (٢٠١٩ م) : تأثير استخدام إستراتيجية القبعات الست على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي في الكرة الطائرة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحوها مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضية , كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج.
٥. أحمد ماجد أحمد حجازي (٢٠٢٠ م) : تأثير استخدام أسلوب القبعات الست الملونة على مستوى بعض مهارات كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية , مجلة بحوث التربية الشاملة , كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق.
٦. إدوارد دي بونو (٢٠٠٢ م) : التفكير بطريقة القبعات الست، ترجمة عبد اللطيف الخياط , دار الإعلام.
٧. أمينة أحمد العلي (٢٠١٩ م) : أثر استخدام إستراتيجية القبعات الست على التحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت , مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية , كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط .
٨. بلاتش سلامة ، نيللى رمزي (٢٠٠٩م) : إستراتيجية تدريس التربية الرياضية بين النمطية والمعاصرة ، دار الفكر العربي، القاهرة.
٩. حسن حسين زيتون , كمال حسين زيتون (٢٠٠٢م) : البنائية منظور ابستمولوجى وتربوي، دار المعارف، القاهرة.
١٠. حنان خليل محمد (٢٠١٦ م) : أثر استخدام برنامج القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الانسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
١١. رضا سعد يسن (٢٠٢٠م) : تأثير برنامج تعليمي باستخدام المنصة التعليمية في تعلم بعض مهارات جهاز العارضتان مختلفتا الارتفاع في الجباز لدى طالبات كلية التربية



- الرياضية، جامعة طنطا، المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان،
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة العدد (٩٠) الجزء (١)، سبتمبر ٢٠٢٠م.
١٢. ريم غسان ججاج (٢٠١٦م) : أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير
الإبداعي واتخاذ القرار وتحصيل الدراسات الاجتماعية , جامعة تشرين- كلية التربية
الجمهورية العربية السورية.
١٣. سعاد سعيد محمد الشمراني (٢٠٢١م) : أثر استخدام إستراتيجية القبعات الست في
تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي ,
مجلة دراسات عربية يف التربية وعلم النفس , رابطة التربويين العرب , جمهورية مصر
العربية .
١٤. صابر على أمام (٢٠٢٠): تدريب وتدريب الجمناز الفني، مطبعة نور للنشر
والتوزيع، فيصل، القاهرة.
١٥. صالح محمد على أبوجاد ومحمد بكر نوفل (٩٠٠٧) : تعليم التفكير النظرية
والتطبيق، عمان:
١٦. عادل إبراهيم عبدالله (٢٠١٨م) : فاعلية استراتيجيات قبعات التفكير الست لتدريس
مقرر المناهج وطرق التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل لدى طلاب
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر.
١٧. عبد محسن حمد العامري (٢٠٢٠م) : أثر استخدام استراتيجيات القبعات الست
والوسائط المتعددة في تحصيل مادة اللغة العربية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة في
معاهد الفنون الجميلة. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع , الإمارات
العربية المتحدة.
١٨. فاطمة محمد علاوي (٢٠١٥ م) : أثر استراتيجيات القبعات الست في تنمية التفكير
الاستدلالي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافية، مجلة كلية التربية
الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، عدد ٢١ ، حزيران.
١٩. فهيم محمود مصطفى (٢٠٠٧م) : تعليم التفكير الإبداعي من الطفولة إلى المراهقة
"منهج تطبيقي شامل لتنمية التفكير في مراحل التعليم العام ، القاهرة، دار الفكر العربي.
٢٠. محمد محمود الحيلة (٢٠٠١م) : طرائق التدريس واستراتيجياته، دار
الكتاب، العين، الإمارات العربية المتحدة .



٢١. مني سعد الغامدي (٢٠١٦م) : تصميم وحدة رياضيات باستخدام طريقة القبعات الست لدي بونو وإختبار العمليات المعرفية العليا ومقياس القدرة على إتخاذ القرار لطالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية ، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.

٢٢. مها فاضل محمد (٢٠١٦م) : أثر إستخدام القبعات الست على إكتساب المفاهيم التاريخية وإستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ ، مجلة البحوث التربوية والنفسية جامعة أم القرى.

٢٣. نفين حمزة شرف البركاتي (٢٠٠٨) : أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي K.W.L المتعددة والقبعات الست و لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة جامعة أم القرى، كلية التربية.

ثانياً : المراجع الأجنبية

- 24-De Bano(2003): Lateral thinking work shop, retired may 20.from htt. Edward De Bano.com/ De Bano/ work it. Htm
- 25-Johnson, JE (2003):Creative Teaching: its Effects Cpen The Creative Thinking Ability Achievement and Intelligence of Selected Fourth Grade Students.,
- 26-Kenny, L. (2009): Using Edward de boon's six hals game to aid critical thinking & reflection in palliative care, international journal of palliative .